اكثر مما توفرها اية صناعة اخرى • وتسهم صناعة الحديد والصلب في حال تطويرها ، بمكننة الزراعة العربية راسيا وافقيا ، فمعدل انتاج الوحدة الزراعية العربية حاليا يقل حوالي ٨ مرات عن معدلات الانتاج العالمية ، بسبب افتقارها الى الجرارات والآت الحصاد والبذر والدرس والحصد ، فالدول المتطورة تستهدف تخصيص جرار ذي قوة ٦٠ حصانا لكل ١٠٠ هكتار اي ٨ر٠ حصان / هكتار • أما الدول العربية فنسبتها من الحصان / الهكتار هي كما يلي :

مصر : ٢ر٠ ، سوريا : ٠٦٧ر٠ ، المغرب : ٠٦٥ر٠ ، ليبيا : ١ر٠ ، الجزائر : ٤ر٠٠ وتقدر احتياجات الدول العربية من الجرارات الزراعية سنويا بحوالي ٢٢ الف جرار (قدرة ٤٥-٦٠ حصانا) • وهي لا تكاد تنتج منها شيئا الان •

هناك مجمع للحديد والصلب في حلوان ينتج حوالي مليون طن سنويا • وتحاول الجزائر انشاء مجمع خاص بها بالقرب من الحدود المغربية ـ الجزائرية • ومن الممكن تجميع انتاج الدول العربية من صناعات الحديد في مركز واحد • ويمكن اعتبار مجمع حلوان نواة ذلك المركز الذي من السهل جدا توسيعه بل وشراء كل ما يلزمه من معدات حسب الاتفاقات المعروفة بـ اتفاقات المفتاح باليد ، ـ Turn-Key ـ وتوافر الاموال العربية يسهل تلك العملية ويجعلها ممكنة التطبيق في المستقبل المنظور•

ويدخل الحديد والصلب في تركيب وتجميع كل الاسلحة التقليدية تقريبا من القواصة الى الصاروخ ومرورا بمحركات الطائرات والدبابات والمصفحات والمدافع والصواريخ وناقلات الجنود ومختلف انواع الذخيرة التقليدية • والى جانب صناعة الحديد والصلب، لا بد من اقامة صناعات رديفة لاستكمال تجهيز الاسلحة الحربية من مطاط ، والومنيوم ، وزجاج ، وعدسات ، واسلاك وغيرها •

الطاقة

منذ اكتشاف الطاقة الناجمة عن الاحتراق ، وسواء كان ذلك البخار الناتج عن الفحم والحطب وغيرهما ، فقد تفوق النفط عليها جميعا في اوائل القرن الحالي نظرا لرخص استخراجه ووفرة احتياطيه ،ولقد ثبت عند اكثر من خبير نفطي (١١) ان « العالم العربي يسبح فوق محيط من النفط ، ويحتفظ في جوف اراضيه بما يتراوح بين ٦٥ و٧٥ في المائة من الاحتياطي العالمي المكتشف حتى الان من الذهب الاسود • فالولايات المتحدة تمتلك ٧٪ من الاحتياطي العالمي ، والقارة الافريقية ٨ر٥ ٪ ، والقارة الاميركية من شمالها الى جنوبها ٤ر١٣ ٪ ، والعالم الاشتراكي ١ر١٦ ٪ » • ولا (١٢) « تتجاوز تكاليف التنقيب عن البرميل الواحد من النفط في البلاد العربية سنتا واحدا ، بينما تبلغ في الولايات المتحدة ٤٧ر١ دولارا ، و٩٧ سنتا في اوروبا الغربية ، و٧٠ سنتا في كندا ، و١٧ سنتا في القارة الافريقية » • ولا يزال النفط المادة الحرارية الاكثر استعمالا في العالم بالنسبة لثلاثتها المستخرجة من الطاقة الفحمية او المائية او الغازية الطبيعية أو النووية ، فنسبة استعماله « (١٣) تبلغ ٥ر٤٤٪ من مجموع الطاقة المستعملة في الولايات المتحدة ، و٥ر٥٩ ٪ فرنسا ، و٣ر٤٣ ٪ في بريطانيا ، و٧ر٧٥ ٪ في ايطاليا ، و٣ر٥٨٪ في المانيا الاتحادية و٦ر٥٢ ٪ في مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ، و٨ر٦٩ ٪ في